

بغداد تدعو دول الخليج رسمياً إلى شطب ديونها

المالكي في مؤتمر الجوار: أيدينا مفتوحة لكل من يؤمن ببناء الوطن ويصون هرياته

الى بغداد سيساهم في إرساء الأمن والاستقرار. وربطت عدة دول عربية إعادة ارسال سفرائها الى بغداد بتحسين الوضع الأمني.

وكان وزير الخارجية الكويتي محمد الصباح قد قال ان بلاده ستعين قريباً سفيراً لها في بغداد وهي تخطط لإقامة سفارتها في المنطقة الخضراء المحصنة أمنياً.

كما أعلن وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد ال خليفة ان بلاده في طور اختيار سفير لها في بغداد. ومنذ بدء زيارتها الى المنطقة الأحد بدءاً ببغداد ومن ثم الأثنين في البحرين وأمس الثلاثاء في الكويت، تشدد وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس على ضرورة دعم الدول العربية والخليجية لعراق "غير طائفي".

ودعت رايس هذه الدول الى "اقتصادنا الفرصة" الناتجة عن الحملة التي تشنها القوات الحكومية العراقية ضد الميليشيات المسلحة للمباشرة بهماهما الدبلوماسية في بغداد، كما حثت رايس السعودية والبحرين وياقي دول الخليج على الالتزام بوعدها المتعلقة بإعادة فتح سفارات في بغداد.

وكانت رايس قد أكدت انها لن تلتقي نظيرها الإيراني مؤشهر متقي وهي تنهم إيران بمناقضة وعودها بدعم استقرار العراق عبر تسليح الميليشيات.

من جهته، قال ممثل الأمم المتحدة في المؤتمر بن لين باسكو ان "حواراً بناءً بين العراق وجيرانه هو الطريقة المثلى لتمكين شعوب المنطقة من العيش بسلام وازدهار".

The Third Expanded Ministerial Conference of the Neighbouring Countries of Iraq

K U W A I T
22 April 2008



وقال المالكي في هذا السياق انه "من الصعب ان نجد تفسيراً لعدم استئناف العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارات" في بغداد، مشيراً الى ان دولا كثيرة فتحت سفارات لها ولم تتدبر بسوء الاحوال الامنية. واعتبر رئيس الوزراء ان ارسال سفراء

الوطنية". وأشار المالكي ايضا الى ان القرارات التي اتخذت في مؤتمر وزراء خارجية الدول المجاورة للعراق السابقين لم يتم تطبيقها لاسيما قرار إعادة فتح سفارات لدول مجلس التعاون الخليجي في بغداد.

والتكامل مع الاصدقاء والاشقاء". وأضاف ان "دستورنا لا يسمح ان يستقوي احد مكونات الشعب بقوى خارجية كما نرفض ان نتعامل اي دولة مع العراق على اساس الانحياز القومي او الديني او المذهبي، لانه سيؤدي الى تميزه وتفتيت وحدته

الحكومة علي الدباع ان العراق طلب من دول الخليج رسمياً التنازل عن التعويضات المترتبة عليه نتيجة لغزو الكويت في 1990. وأكد المالكي ان العراق "يرفض اي وصاية تقرض على نظامه السياسي ومستقبل شعبه ويقتبل بمبدأ التعاون

وقال في هذا السياق ان "فاتورة الديون والتعويضات التي يدفعها العراق تسبب ضرراً على البنية التحتية والاقتصاد الوطني". وأضاف "ما زلنا ننتظر تنفيذ التعهدات والالتزامات بشأن شطب الديون والتعويضات". من جهته، أعلن الناطق باسم

لاقت مقاومة داخل البنغافون

فيتس يسمى لإرسال المزيد من طائرات التجسس (من دون طيار) إلى العراق

ونظام التجسس والمراقبة والاستطلاع او (اي اس ار) هو فئة من الانظمة تقوم بجمع ومعالجة ونشر معلومات أجهزة المخابرات. وبالنسبة للبنغافون فان تلك الفئة غالباً ما تشير الى انظمة تستخدم لسراقبة منطقة او جماعة وتتطلب معلومات يمكن ان تستخدم في الاستهداف.

وتشمل الأنظمة اقماراً صناعية ومركبات جوية بدون طيار مثل طائرة "بريديتور" التي تدار عن بعد و"جلوبال هاوك" التي تنتجها شركة روثورب جرومان كورب.

وقال جيتس أمس : لدينا الآن أكثر من خمسة الاف مركبة جوية بدون طيار بزيادة 25 ضعفا منذ 2001. لكن في رأيي ان بوسعنا ان نفلع وتعين علينا ان نفلع المزيد للوفاء بحاجات الرجال والنساء الذين يقاقلون في الصراعات الحالية فيما لا تزال نتيجتهم/قتالهم/ محل شك.

ذلك ربما يتطلب إعادة التفكير في مسلمات وأولويات السلاح القديمة الخاصة بأي مهمة تتطلب طيارين مؤهلين وأنها لا يتطلب ذلك.

وأضاف "فبالنسبة لتلك المهام التي لا تزال تتطلب بعثات مأهولة فيتعين علينا التفكير بجد بشأن ما اذا كانت لدينا البرامج الصحيحة وفيما اذا كانت توجد على سبيل المثال البدائل منخفضة التكاليف والتقنية للقيام بعمليات الاستطلاع الأساسية والدعم الجوي الوثيق في بيئة لدينا فيها السيطرة الكاملة على الاجواء".

وقارن جيتس قوة المهام الجديدة بتلك التي تولت دراسة حاجة الجيش لمزيد من المركبات المقاومة للقنابل والتي ادت الى تبني البنغافون برنامجاً تكلف 20 مليار دولار للاسراع بارسال مركبات مقاومة للالغام ومحصنة ضد الكمان الى العراق العام الماضي.

استعمال مركبات جوية بدون طيار أكثر فاعلية وأقل تكلفة. وقال جيتس "لان الناس كانوا في الأيام الخوالي متشبهين بالقيام بالمهام..فان الامر يبدو بالغ الصعوبة". ورغم اننا ضاعفنا هذه القدرة في الشهور الأخيرة فلا تزال غير جيدة بما يكفي.

وقال المتحدث باسم البنغافون بريان ويتمان ان جيتس شكل قوة حفظ لإيجاد السبل الكفيلة بأرسال مزيد من قدرات التجسس والمراقبة والاستطلاع الى العراق وافغانستان على مراحل تبدأ خلال ثلاثين يوماً.

وحذر جيتس من ان النتائج التي ستوصل اليها المجموعة ربما تجبر سلاح الجو على استبدال الطيارين بطائرات بدون طيار في بعض المهام. وأضاف جيتس ان ذلك ربما يتطلب ايضا ان يعيد سلاح الجو النظر في نوع الطائرات التي يحتاجها. وقال جيتس للمجموعة "كل

واشنطن / رويترز
أمر وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس البنغافون بإيجاد السبل الكفيلة بالاسراع بارسال طائرات من دون طيار وأنظمة استطلاع غير مأهولة الى العراق رغم معارضة سلاح الجو في ابعاد الطيارين عن المهام القتالية.

وقال جيتس انه حاول لاشهر ارسال مزيد من الطائرات من دون طيار الى العراق لاستخدامها في تحديد الاهداف وتحذير القوات البرية من التهديدات التي تحيق به يقترب لكن محاولته تلك لاققت مقاومة داخل البنغافون.

وقال جيتس لضباط بالجامعة الجوية بقاعدة ماكسويل التابعة لسلاح الجو الأمريكي "قلقي هو أن اجهزتنا لاتزال لا تتحرك بذات القوة وقت الحرب لتوفير المصادر اللازمة الآن في ميدان المعركة". وأشار الى ان رغبة سلاح الجو في استخدام الطيارين لمهامه منعت وزارة الدفاع من

رايس : العراق يعاود نشاطه الإقليمي في مجلس التعاون الخليجي

البحرين وقال ان الاجواء بين الجيران تحسنت.

وأكدت رايس خلال مؤتمر صحفي عن الدول المشاركة في اجتماع البحرين : رغبتها بأن يكون للدول العربية تمثيل بحضور وزير الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس ، الامر الذي يؤشر عودة دمج بغداد في السياسات الاقليمية في أعقاب سقوط صدام

2003. وفي السياق ذاته لم تحصل رايس على أي التزامات قاطعة بشأن اعفاء العراق من ديونه او زيادة التمثيل الدبلوماسي العربي في بغداد .

وكانت الاجواء العامية بين وزير الخارجية هوشيار زيارى ونظيره السعودي توشّر ارتفاعاً ملحوظاً للعلاقات الودية بين السفيرين لدى دخولها الاجتماع الذي عقد في

الصلامة / وكالات
سيحضر العراق اجتماعات دول الخليج العربي بشكل منتظم من الآن فصاعداً ، جاء ذلك نتيجة لمؤتمر عقده دول مجلس التعاون الخليجي في البحرين بحضور وزير الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس ، الامر الذي يؤشر عودة دمج بغداد في السياسات الاقليمية في أعقاب سقوط صدام

2003. وفي السياق ذاته لم تحصل رايس على أي التزامات قاطعة بشأن اعفاء العراق من ديونه او زيادة التمثيل الدبلوماسي العربي في بغداد .

وكانت الاجواء العامية بين وزير الخارجية هوشيار زيارى ونظيره السعودي توشّر ارتفاعاً ملحوظاً للعلاقات الودية بين السفيرين لدى دخولها الاجتماع الذي عقد في

فرض القانون : تراجع في أعداد الجثث المجهولة وعمليات التهجير القسري

مناطق بغداد تبني ثمار التحسن الأمني .. والحياة تدبّ في مفاصل العاصمة

السعودية تؤكد حرصها على وحدة الشعب العراقي

الرياض / وكالات

أكدت السعودية حرصها على دعم وحدة الشعب العراقي والوقوف ضد محاولات النيل من وحدته، وحماية الإرادة الوطنية مما وصفته بـ "الاختراقات الأجنبية".

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي إياد بن مدني، في تصريح صحفي : أكد " أن السعودية مستمرة في سعيها للدؤوب لدعم وحدة الشعب العراقي والتصدي إلى محاولات تفكيكه".

وأضاف بن مدني :أن مجلس الوزراء برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز شدد خلال اجتماعه على وقوف السعودية ضد " تهيش القوى الوطنية في (العراق) لحساب النفوذ الأجنبي والإقليمي".

وأوضح أن بلاده تسعى إلى حماية الإرادة الوطنية العراقية من "الهيمنة والاختراقات الأجنبية".

وكانت السعودية قد أبدت في وقت سابق قلقها إزاء الأحداث الأخيرة التي تشهدها مدينة البصرة والتي امتدت الى بعض المحافظات الجنوبية ومناطق متفرقة في بغداد .

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد أعلن مطلع شهر آب العام الماضي، أن المملكة تعترم فتح سفارتها في بغداد في الوقت المناسب.

وافتحت السفارة العراقية بالعاصمة السعودية (الرياض)، في شباط من العام الماضي، للمرة الأولى منذ عام (1990) عندما أغلقت عشية حرب الخليج الأولى مع قطع العلاقات مع نظام صدام. ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية استؤنفت بين البلدين في بداية عام(2004)، في أعقاب سقوط النظام السابق، إلا أن الرياض لم تعد تفتح سفارتها في بغداد بسبب تراجع الأوضاع الأمنية في العراق.

وأودت بحياة عدد من الطلبة فضلا عن عدم انتظام في الدراسة . تقول الطالبة زينب كاظم وهي طالبة في الجامعة المستنصرية ان العام الدراسي الحالي (متميز) من الناحية الأمنية مقارنة بالعام السابق بعد الاستقرار الأمني في بغداد ، وأضافت استشهدت زميلة لي في التفجير الارهابي الذي طال جامعتنا كما جرح العديد من الطلبة في ذلك اليوم الذي انفجرت فيه سيارة وأعقبه تفجيران بحزام ناسف مترك اثر سينا في نفوسنا وخوف من الذهاب الى الجامعة خاصة وان تفجيرات مشابهة طالت جامعة بغداد وكلية المأمون الأهلية وغيرها من المؤسسات التعليمية . وأشارت الى ان العام الجاري لم يشهد عمليات رهابية مثل العام السابق معللة السبب بالتحسن الأمني وسيطرة الشرطة على الشارع واحكامها القبضه على منابح الارهاب في بغداد.

فيما قال زميل لها واسمه محمد سلمان : ظاهرة قتل اساتذة الجامعات والتوقف عن الدراسة انتهت هذا العام بعدما عانينا منه سابقاً و اضاف :

التحسن الأمني يدفع بالتطور العلمي والاكاديمي للطلبة الى امام مايزيد من فرصة النجاح والتطور خدمة للوطن. ولم يقتصر التحسن الأمني في الحفاظ على الحياة او رواج العمليات التجارية وحركة المواطنين داخل العاصمة بل تعداه الى البدء بعمليات ازالة مخلفات العنف في العاصمة.

اليوم بعمليات التنظيف داخل مناطق الاعظمية والعامرية، فيما تم اصلاح العديد من الكابلات وخطوط التغذية الكهربائية في السيدة كما تسير اعمال اكساء الشوارع بشكل منتظم في حي الجهاد، وجميع هذه المناطق كانت في وقت ما "ساخنة" فقدت جماليتها وافتقدت الى الخدمات بعدما كانت مسرحاً لعمليات المسلحة وهي اليوم امنة ومستقرة بفضل جهود القوات الأمنية وتعاون المواطنين معها.

الاجهزة الكهربائية الخاصة بالتبريد هذا الموسم بكميات كبيرة بعد ان تحسنت الحركة التجارية في الشارع الذي يكتظ بالسيارات والزائن طيلة ساعات النهار وتمتد حتى مغيب الشمس. و اضاف عبد الله ل(المدى) :

العام المنصرم كان عملنا محدوداً ولم نحقق ارباحاً في بيع اجهزة التبريد المحدودة والتي تعتمد على حركة الزبائن ، اذ نشاهد ان اغلب المحال التجارية تغلق ابوابها مبكراً خوفاً من الانفجارات او الاغلاق المفاجيء للشوارع نتيجة نشاط المسلحين ، وتابع :

اليوم هذه المظاهر انحسرت بشكل ملحوظ وبدأ الامن يدب الى اسواقنا وشوارعنا التجارية ما يعكس بالفائدة على الجميع.

صالح عزيز كريم مدير مدرسة الحر الرياحي في منطقة الشعلة أكد ان الدوام في مدرسته يسير بصورة جيدة برغم ما يعترض الدراسة بعض المنغصات . و اضاف كريم ل(المدى) :

المعلمون في مدرستا يحاولون جاهدين ايصال المعلومة الى الطلبة تحقيقا لمستوى علمي متطور ، وبالإمكان التميز لو استتب الامن في بغداد بصورة كلية لان العديد من معلمي المدرسة هم من المهجرين ، ويرغم ذلك ينتظمون في الدوام خدمة للطلبة والعلم.

الملازم سعد الشمري في الشرطة الوطنية قال ان تعاون المواطنين مع الاجهزة الأمنية اسهم بشكل كبير في تحسن الامن ببغداد ، و اضاف ل(المدى) انخفاص الحالات التي تؤثر على استتباب الامن تعود الى التعاون الوثيق بين الشرطة والمواطن فضلا عن الرغبة الكبيرة للجميع في إعادة الحياة الى بغداد ونبذ المظاهر المسلحة . وتابع :

الضابط ان فرض القانون في جميع انحاء العراق والعاصمة خاصة مطلب العراقيين التوافقين الى العيش بأمان . وشهد العام الماضي عمليات ارهابية متعددة طالت الجامعات العراقية



الامني الى القدرة المتطورة للقوات الامنية ، فضلا عن انحسار نشاطات الجماعات الارهابية والقضاء عليها بفعل التعاون مابين المواطن والاجهزة الامنية وقوات الصحوة داخل المناطق السكنية.

اسواق بغداد انتعشت في الآونة الأخيرة وسط نشاط تجاري ملحوظ استعداداً لموسم الصيف ، منطقة الشورجة وشارع الكرادة خارج سوق البياح وغيرها من المراكز التجارية في العاصمة أفتت ابواب محالها مفتوحة لأوقات تغيب عنها الشمس . صبري عبد الله وهو صاحب محل كهربائيات في شارع الكرادة قال : استوردت كمية من

الاخيرة. الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا قال ل (المدى) :ان الارقام والأحصاءات التي تصل قيادة عمليات بغداد اصبحت (جيدة جداً) مقارنة بالعام السابق، و اضاف: عند متابعة الموقف اليومي للعمليات في بغداد، نجد ان الارقام جيدة جداً مقارنة بما وصلنا قبل نحو عام حينما بدأت خطة فرض القانون عملياتها في بغداد

وتابع: صارت مصطلحات التهجير القسري والقتل على الهوية من الماضي، بل وان اعداد الجثث المجهولة التي وصلت في وقت سابق الى حدود الـ ٥٠ جثة وصلت اعدادها اليوم الى الصفر . وعلى اللواء عطا اسباب تحسن الوضع

يتجه الوضع الأمني في بغداد نحو التحسن خاصة بعد استقرار نسبي سياسي اختلف بشكل كلي عن الفترات السابقة ، إذ كان الوضع بشكل عام بين مد وجزر الاختلالات الأمنية الممزوجة بعدم استقرار يصاحبها احتقانات وخوف من المجهول.

ويتفق عدد كبير من المتابعين للوضع الأمني في بغداد خاصة ، ان العاصمة تعيش أيامها هذه الأيام بمؤشر يتجه نحو الأفضل مع انخفاض عمليات القتل الطائفي والتهجير القسري والجثث المجهولة ، فيما تشهد الاسواق التجارية حركة ازدهرت في الفترة